[1]فِي سَنَةِ وَفَاةِ عُزِّيَّا الْمَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِساً عَلَى
كُرْسِيٍّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمْلأُ الْهَيْكَلَ.[2]السَّرَافِيمُ
وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلٍّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ. بِاثْنَيْنِ يُغَطِّي
وَجْهَهُ، وَبِاثْنَيْنِ يُغَطِّي رِجْلَيْهِ، وَبَاثْنَيْنِ يَطِيرُ.[3]وَهَذَا نَادَى
ذَاكَ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ
الأَرْضِ.[4]فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ،
وَامْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَاناً.[5]فَقُلْتُ، وَيْلٌ لِي. إِنِّي هَلَكْتُ، لأَنِّي
إِنْسَانٌ نَجِسُ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ
الشَّفَتَيْنِ، لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ.[6]فَطَارَ
إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ
مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ،[7]وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ، إِنَّ هَذِهِ قَدْ
مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتُزِعَ إِثْمُكَ وَكُفِّرَ عَنْ خَطِيَّتِكَ.[8]ثُمَّ
سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ، مَنْ أُرْسِلُ، وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا.
فَأَجَبْتُ، هَئَنَذَا أَرْسِلْنِي.[9]فَقَالَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ،
اسْمَعُوا سَمْعاً وَلاَ تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَاراً وَلاَ
تَعْرِفُوا.[10]غَلِّظْ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَاطْمُسْ
عَيْنَيْهِ، لِئَلاَّ يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ،
وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.[11]فَسَأَلْتُ، إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ. فَقَالَ،
إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً بِلاَ سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلاَ إِنْسَانٍ،
وَتَخْرَبَ الأَرْضُ وَتُقْفِرَ،[12]وَيُبْعِدَ الرَّبُّ الإِنْسَانَ وَيَكْثُرَ
الْخَرَابُ فِي وَسَطِ الأَرْضِ.[13]وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عُشْرٌ بَعْدُ
فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُّوطَةِ، الَّتِي
وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعاً مُقَدَّساً.